

تعليم الصرف بمدرسة تأديب الشاكرين الإسلامية \_ ميدان  
(دراسة وصفية تقويمية)

Zulpina

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Mandailing Natal  
Jln. Prof. Dr. Andi Hakim Nasution Komplek STAIN Madina  
Pidoli Lombang Panyabungan Mandailing Natal 22978

e-mail: zulfina88@stain-madina.ac.id

**Abstract:** This study aims to describe the application of Sharaf material in Arabic Language Learning, which is carried out at the Islamic Boarding School Ta'dib Asy-syakirin in Medan, with a qualitative research approach. The research data were obtained by using triangulation techniques through observation, interviews, and document study. This study will describe how Student Mastery in Understanding Sharaf material and the methods used in learning. The results showed that the Students' Mastery in Understanding Formulas of Tashrif at the Islamic Boarding School Ta'dib Asy-syakirin in Medan was not good due to several inhibiting factors either coming from students, teachers, or the school itself. While the composition of the sharaf material itself is very good and continuous from the first level to the next level. While the method used is the method of memorizing while singing.

مستخلص البحث: تهدف هذه الدراسة الى وصف تطبيق مادة الصرف في تعليم اللغة العربية، والتي يتم تنفيذها بمدرسة التأديب الشاكرين الإسلامية ميدان ، مع منهج البحث النوعي. تم الحصول على بيانات البحث باستخدام تقنيات التثليث من خلال الملاحظة والمقابلات ودراسة الوثائق. ستصف هذه الدراسة كيفية إتقان الطالب في فهم مادة الصرف والطرق المستخدمة في التعلم. أظهرت النتائج أن إتقان الطلاب في فهم أوزان التصريف بمدرسة التأديب الشاكرين الإسلامية ميدان لم يكن جيدًا بسبب عدة عوامل مثبطة سواء من الطلاب أو المعلمين أو المدرسة نفسها. في حين أن تكوين مادة الصرف نفسها جيدة جدًا ومستمرة من المستوى الأول إلى المستوى التالي. بينما الطريقة المستخدمة هي طريقة الحفظ أثناء الغناء.

**Keywords:** Application of Sharaf; Material of sharaf; Arabic Learning

الكلمات المفتاحية: تطبيق الصرف، مادة الصرف، تعليم اللغة العربية

أ- المقدمة

اللغة العربية أغنى اللغات في العالم من المفردات والقواعد اللغوية وفروع علومها. الصرف نوع من علومها. كان الصرف يبحث عن قواعد اللغة، وفائدته لحفظ لسان المتكلم من أخطاء الكلام ومساعدته لتعريف أصول الكلمة أو صيغ الكلمة، كما قال محمد إدريس جوهرى: "فائدة علم الصرف هي حفظ اللسان والقلم عن الخطأ في ضبط الكلمات العربية والمساعدة على معرفة الأصل والزياد من حروفها وما يعترضها من تغيير وتصريف".<sup>١</sup>

الصرف والنحو قسمان من علوم قواعد اللغة العربية ولا يفترق بينهما ويتعلقان في تعليم اللغة العربية، لأن الصرف يبحث عن صيغ الكلمات وأحوالها، أما النحو يبحث عن أحوال أواخر الكلمات ووظيفته في الكلمات. وقيل أن "النحو أبو العلوم والصرف أمها".<sup>٢</sup>

تعلم الصرف ليس أمرا سهلا لأن موادّه تبحث عن تغيير الكلمة، أي تغيير الكلمة الأصلي إلى الكلمة الزائدة بحرف أو صيغ الفعل الماضي إلى الفعل الأمرى أو معرفة أصول الكلمة. مثلا قال أصله قول وتصريفه قال- يقول- قولا، وغيره. لذلك، تعلم الصرف يحتاج الى الطريقة والخطوات في تعليمه حتى يسيطر الطلاب على وزنه.

علم الصرف تُعَلِّمُ خاصّة في المدارس الإسلامية. والمدرسة تأديب الشاكرين إحدى المدرسة الإسلامية الموجودة بمدينة ميدان التي تعلم وتفقه علم الصرف. هذا الدرس يفضل في هذه المدرسة في عملية تعليمية خارج الفصل أم داخله. كأداء حفظ التصريف وتسميحه وإستعماله في أنشطة اليومية. أما عملية تعليم علم الصرف وتطبيقه في قراءة كتب التراث ساعتان في الأسبوع. فالتدريب المستمر منه بوسيلة المحادثة اليومية حيث أن يتعود الطلاب بتكلم اللغة العربية جيدا. لاحظت الباحثة أن الطلاب في هذه المدرسة يحفظون التصريف ماداموا يتحرون إستعماله. أما العوامل المساعدة في تطبيقه البيئة اللغوية والمحاضرة في مسابقة قراءة الكتب.

ب- منهج البحث

<sup>١</sup> محمد إدريس جوهرى، القواعد الصرفية، (سورابايا: المكتبة السقافية، ١٩٨٥)، ص. ١.

<sup>٢</sup> برموهون نسوتيون، القواعد النحوية، (ميدان: كلية التربية، ٢٠٠٨ م)، ص. ٧.

أما منهج البحث في هذه الدراسة هي المنهج النوعي أو الوصفي لأن البحوث النوعية المتقدمة كوسيلة من وسائل البحث في سياق مسائل من الظواهر الاجتماعية والثقافية والسلوك البشري. بين سفر الدين وزملاؤه: يقصد بالبحث الوصفي الكيفي لتصوير المسألة الموجودة عن المتغير والبوارد أو الأحوال تصويراً منظماً ومضبوطاً. ويقصد به إستكشاف الظواهر الاجتماعية.<sup>3</sup> يؤخذ البيانات من المراقبة المشتركة وغير المشتركة أو المراقبة المنتخبة، والمحاورة وهي المحاورة المنظمة وغير المنظمة وشبهها، والوثائق، والجمع بين أساليب جمع البيانات ومصادرها الموجودة.<sup>4</sup>

### ج- نتائج البحث

#### ١- الهيكل النظري

##### ١.١ مفهوم علم الصرف

الصرف من حيث لفظ مصدر من فعل صرف- يصرف- صرفاً. والتصريف من فعل صرف- يصرف- تصريفاً. بين علماء الصرف عن تعريف الصرف كما يلي:

(١) الصرف يعنى الرد والدفع.<sup>٥</sup>

(٢) الصرف رد شئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفاً وصارف نفسه عن الشئ صرفها عنه.<sup>٦</sup>

(٣) الصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.<sup>٧</sup>

(٤) التصريف "تفعيل" من الصَّرفِ وهو أن تُصَرِّفَ الكلمةَ المُفْرَدَةَ (١)، فَتَتَوَلَّدَ منها أَلْفَاظٌ مُخْتَلِفَةٌ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَةٌ.<sup>٨</sup>

<sup>3</sup> Syafaruddin dkk, *Panduan Penulisan Skripsi*, (Medan: Fakultas Tarbiyah IAIN- SU, 2011), h. 17.

<sup>4</sup> Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung :Alfabeta, 2010), h. 308-330.

<sup>٥</sup> لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٤٢٢.

<sup>٦</sup> الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، *لسان العرب المجلد التاسع*، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠ م)، ص. ١٨٩.

<sup>٧</sup> مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٨.

<sup>٨</sup> أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، *المفتاح في الصرف*، (بيروت: الجرجاني الدار، ١٩٨٧ م)، ص. ٢٦.

(٥) الصرف هو علم يبحث في الكلمة مفردة قبل أن تدخل في تركيب الكلام وضح.<sup>٩</sup>  
(٦) التصريف في اللغة هو التغيير وفي الصناعة تحويل الأصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها.<sup>١٠</sup>

من هذه التعريفات لخصت الباحثة أن الصرف هو علم الذي يبحث عن صيغ الكلمة الى الكلمة المختلفة ويبحث عن أصول الكلمة مثل طاف أصله طوف، قام أصله قوم وما أشبه ذلك.

## ١.٢ المواد المتعلقة في علم الصرف

في تعليم الصرف سنعرف إصطلاح وزن وموزون وصيغة وضمير. الوزن لغة الكيل أو المقدار. وإصطلاحا هو الأساس الذي توزن به الكلمات وتقوم عليه معرفة بنية الكلمة وما وقع فيها من التغييرات. والميزان الأساسي في كلام العرب هو كلمة "فَعَلَ" <sup>١١</sup> قال أبو الهاشم <sup>١٢</sup> "حرف "ف" يدل على حرف الأول من الفعل وحرف "ع" يدل على حرف الثاني من الفعل وحرف "ل" يدل على حرف الثالث من الفعل".

وتسمى الكلمات التي توزن بالميزان موزونا. والصيغة لغة هي النوع أو الهيئة وإصطلاحا أن علم الصرف نوع تغييرات الكلمات العربية على شكل خاص لمعان مقصودة.<sup>١٣</sup> والضمير هو الكلمة التي تدل الى معان مثل هو، أنت، نحن، وغيرها.<sup>١٤</sup>

أما المادة المناسبة للمرحلة الثانوية يعنى الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والفعل الرباعي المجرد والمزيد إما من التصريف اللغوي أو التصريف الإصطلاحى.

- الفعل الثلاثي المجرد ينقسم الى ستة أبواب<sup>١٥</sup>
- الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب

<sup>٩</sup> أحمد قبش، *الكامل في النحو والصرف والإعراب*، (بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩ م)، ص. ٢٢٩.

<sup>١٠</sup> أبي الحسن على بن هشام، *شرح الكيلاني*، (إندونيسيا: الجرمن، دون السنة)، ص. ٢.

<sup>١١</sup> محمد إدريس جوهري، *القواعد الصرفية*، (سرباي: المكتبة السقافية، ١٩٨٥)، ص. ١٠٠.

<sup>١٢</sup> Abul Hasyim, *Arabic Made Easy*, (London: Azhar Academy, 2007), h. 88.

<sup>١٣</sup> محمد إدريس جوهري، المرجع السابق، ص. ٥.

<sup>١٤</sup> محمد حسين عبد الكريم، *التصريف الواضح*، (ميدان: سومبير علم جايا، دون السنة)، ص. ٣.

<sup>١٥</sup> برموهونن نسوتيون، *الصرف المنهجي*، (ميدان: كلية التربية، ٢٠٠٨ م)، ص. ٨-٩.

- الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد فيه حرفين على الثلاثي وهو خمسة أبواب
  - الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب<sup>١٦</sup>
  - الفعل الرباعي المجرد ينقسم إلى باب واحد
  - الفعل الرباعي المزيد هو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي وهو باب واحد
  - الفعل الرباعي المزيد هو ما زيد فيه حرفين على الرباعي وهو بابان<sup>١٧</sup>
- التصريف بالغرض المعنوي ينقسم إلى قسمين:<sup>١٨</sup>
- التصريف اللغوي وهو تغيير أصل إلى أمثلة متنوعة مع البحث عن أنواع الضمائر التي اتصلت بكل منها.<sup>١٩</sup>
  - التصريف الإصطلاحي وهو تغيير أصل واحد إلى أمثلة متنوعة للحصول على صيغ كثيرة<sup>٢٠</sup>
- وفي المدرسة الثانوية تعلم أيضا عن الأبواب المعتمدة في تعليم علم الصرف وهي أربعة أقسام:<sup>٢١</sup>

- القسم الأول، الثلاثي المجرد وفيه ستة أبواب.
- القسم الثاني، الثلاثي المزيد فيه، وفيه إثنا عشر بابا.
- القسم الثالث، الرباعي المجرد وفيه باب واحد.
- القسم الرابع، الرباعي المزيد فيه، وفيه ثلاثة أبواب.

### ١.٣ طرق تعليم علم الصرف

الطريقة هي منهج أو كيفية التي يستعمل الناس في عمل الشيء، ومعناها لغة عند لويس معلوف هي "السيرة والخطة في الشيء".<sup>٢٢</sup> من الآيات القرآنية التي تتعلق بطريقة هي:

<sup>١٦</sup> إبراهيم بن عبد الوهاب، *متن البناء والأساس*، (سورابايا: مكتبة الحكمة، ٦٦٥)، ص. ٣-٧.

<sup>١٧</sup> محمد حسين عبد الكريم، المرجع السابق، ص. ١٦-١٩.

<sup>١٨</sup> محمد إدريس جوهري، المرجع السابق، ص. ٣.

<sup>١٩</sup> حسن بن أحمد، *كتاب التصريف*، دون المكان: ربحان باغيل، دون السنة، ص. ٤٢-٤٣.

<sup>٢٠</sup> محمد معصوم بن علي، *الأمثلة التصريفية*، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نهبان، دون السنة)، ص. ٤-٥، أنظر أيضا كتاب الصرف المنهجي التأليف برموهونن نسوتيون.

<sup>٢١</sup> حسن بن أحمد، نفس المرجع، ص. ٢-٤.

<sup>٢٢</sup> لويس معلوف، المرجع السابق، ص. ٣٦٥.

"نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوم." (طه: ٤٠) أما عند صالح عبد العزيز فإن الطريقة في أوسع معناها "الخطوات اللازمة لعمل شيء من الأشياء."<sup>٢٣</sup> قال عبد الحميد وزملاؤه:<sup>٢٤</sup>

الطريقة عامة هي كل أحوال مكونة في العملية التعليمية إما في تعليم الرياضيات والفنون والرياضة وغيرها. وبعبارة أخرى أن الطريقة هي نظام عام في إختيار وتنظيم وشرح المواد اللغوية. الطريقة بمعنى العام هي خطة يسلكها المدرس في عمل من الأعمال، أو خطوات منظمة يسلكها الإنسان في تنفيذ أي عمل من الأعمال.

بين أبو بكر محمد عن طرق تعليم اللغة العربية هي:<sup>٢٥</sup>

- طريقة تعليم المطالعة.
- طريقة تعليم الإملاء.
- طريقة تعليم المحادثة (الإنشاء الشفهي).
- طريقة تعليم الإنشاء التحريري.
- طريقة تعليم المحفوظات.
- طريقة تعليم القواعد.

ثم بين محمد عبد العليم مرسي عن الطريقة العامة في تعليم الصرف هي:

- طريقة المحاضرة.
- طريقة الأسئلة.
- طريقة المناقشة.
- طريقة التدريس من خلال اللجان.
- طريقة المشروع.
- طريقة حل المشكلات.<sup>٢٦</sup>

---

<sup>٢٣</sup> صالح عبد العزيز، *التربية الحديثة*، (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ص. ١٩٦.

<sup>٢٤</sup> Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), h.3

<sup>٢٥</sup> Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), h.38-83

<sup>٢٦</sup> محمد عبد العليم مرسي، *المعلم والمناهج وطرق التدريس*، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٨٥)، ص ١٨٣-٢٢٥

وقال حسين سليمان قورة عن طريقة تعليم القواعد اللغة العربية:

- الطريقة القياسية وتقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة. والشواهد المؤكدة لها والمبينة لما تعنى.
- الطريقة الإستقرائية وتقوم على البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.<sup>٢٧</sup>
- وقال محمد عبد القادر أحمد:
- الطريقة القياسية وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة وهي أقدم طريقة استخدمت في تعليم النحو العربي.
- الطريقة الأستقرائية وتسمى الطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية أو طريقة هربارت وذلك لاستخدامها لخطوات هربارت الخمس. والطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقان في الأهداف العامة، هما طريقة الأمثلة ثم القاعدة وطريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة.<sup>٢٨</sup>
- ثم قال عبد العزيز عبد المجيد عن طريقة الحفظ في تعليم الصرف، وهي:
- الطريقة الكلية: ويقصدها حفظ الشئ باعتباره كلا ووحدة بدلا من تقسيمه وحفظ أقسامه جزءا جزءا.
- الطريقة الجزئية وبها تقسم القطعة الى أجزاء كل جزء وحدة معنوية ويحفظ الجزء بعد فهم المعنى العام للقطعة ثم يضاف اليه الجزء الثانى وهكذا.<sup>٢٩</sup>

#### ١.٤ الخطوات في تعليم علم الصرف

تعليم علم الصرف هو مادة الذي يحتاج الى الخطوات في عملية تعليمه. أما الخطوات تعليم الصرف كما قال محمد عبد القادر أحمد هي:

- التمهيد ويكون بأسئلة تمهد لموضوع النص المتكامل أو القطعة المساعدة أو الأمثلة المفردة كأن تدور الأسئلة في بعض القواعد السابقة التي تتصل بموضوع الدرس.
- عرض الأمثلة، في طريقة الأمثلة المفردة تكتب الأمثلة على السبورة بعد التمهيد مباشرة وهي إما من إعداد المعلم أم من تأليف التلاميذ بعد أسئلة يوجهها المعلم إليهم.

<sup>٢٧</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ٢٧٢

<sup>٢٨</sup> محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص. ١٩١-١٩٥.

<sup>٢٩</sup> عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١)، ص. ٣٤٤-٣٤٦.

- الموازنة والربط أي ينبغي أن يكون دور المعلم قاصرا على التوجيه والإرشاد وتصحيح المسار أما إدراك أوجه التشابه والاختلاف والموازنة وإجراء عمليات الربط ومعرفة الصفات.
- القاعدة والإستنباط، إذا نجح معلم في تنفيذ الخطوات السابقة سهل على طلابه الوصول الى القاعدة أو الحكم العام وعليهم أن يعبروا بأنفسهم عن النتيجة التي توصلوا إليها.
- التطبيق. خطوة هامة ينتج عن تنفيذها ترسيخ القاعدة المستنبطة في أذهان التلاميذ ويقيس المعلم بالتطبيق درجة إستفادة التلاميذ من الدرس، ويكشف به نواحي الضعف عند تلاميذه ليعمل على علاجها بما يستطيع من وسائل.<sup>30</sup>
- وقال محمود يونس عن خطوات تعليم الصرف هي:<sup>31</sup>
  - الإستعداد بعدة الأمثلة.
  - كتابتها على السبورة.
  - أمر أحد الطلاب بالقراءة أمام الفصل.
  - أمر الطلاب الإهتمام وإتاحة الأسئلة المتعلقة بالمدرس.
  - تلخيص القواعد.
  - كتابة القواعد على السبورة مع ضبطها الطلاب.
  - أمروا الطلاب تكوين الأمثلة الجديدة.
  - إلقاء المفردات الحديثة لدي الطلاب مع تكوينها في الجمل الجديدة.
- وقال طيار يوسف وسيف الأنوار عن خطوات تعليم الصرف هي:<sup>32</sup>
  - ينبغي أن يكون المدرس ينبغي أن يكون المدرس إلقاء الأمثلة من المادة المدروسة لأن لا يكون التعليم مسؤولا بل يكون سهلا لدي الطلاب.
  - أن تكون الأمثلة مكتوبة على السبورة وشرحها للمدرس غرضها ومعانيها.
  - ينبغي أن يتركز إهتمام الطلاب عن المدرس عند شرح المدرس.

---

<sup>30</sup> محمد عبد القادر احمد، المرجع السابق، ص. ١٩٩-٢٠١.

<sup>31</sup> Mahmud Junus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, ( Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1983 M), h. 82-83

<sup>32</sup> Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab* (Jakarta :PT. Raja Grafindo Persada). h. 208

## ٢- نتائج الخاصة

### ٢.١ سيطرة الطلاب في فهم الوزن التصريفي

المرحلة المتوسطة هي المرحلة الابتدائية لتعلم الصرف في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان خاصة في الصف الثاني. أما سيطرة الطلاب في فهم الوزن التصريفي متنوعة ومختلفة مناسبة على حسب قدرتهم وفهمهم في عملية التعليم. والطلاب يتحIRON في تعليم الصرف خصوصا في الصف الثاني ولا سيّما الطلاب المتخرجون من المدارس العامية الذين لا يعرفون الأحرف الهجائية، والذين جاءوا من أتشيه لا يستطيعون اللغة الإندونيسية وقواعدها كما قالت أستاذة فاطمة:<sup>٣٣</sup> "الصف الثاني هو المرحلة الأولى للطلاب والطالبات في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان لتعلم الصرف وتفقهه بعد سنة يتكيفون بيئة المعهد، ويهدف بهذا تعويدهم في إحدار التحير عند مواجهة المواد المعهدية. رَغَمَ أَنَّ بعضهم يتحIRON في تعلم الصرف بأسباب آتية منها: الأول، العامل المنطقي كالذين جاءوا من أتشيه المتمسكون بلغة الأم ويضعفون باللغة الإندونيسية. الثاني، العامل التربوي كالذين يضعفون الأحرف الهجائية ولم يدرسوا المدرسة الدينية الأولية والمدرسة الإبتدائية أو روضة الأطفال للقرآن".

أما غير طلاب وطالبات مدرسة تأديب الشاكرين ميدان في تعلم الصرف في الصف الثاني كما بينت الطالبات من أتشيه:<sup>٣٤</sup> "درس الصرف هو درس جديد عندنا في هذه المدرسة خصوصا في الصف الثاني لأننا ندرس المدخل في اللغة العربية عند الصرف الأول. وأما قواعدها في هذا الصف. والدرس الجديد يحتاج الى معرفته وطرق تعلمه كعلم الصرف. ومن الواقع، نجد الصعوبة في فهم أوزان الصرف مع سرعة بيان المدرس حتى نتحير في فهمه".

وغير الطلاب والطالبات في الصف الثالث متنوعة ومختلفة على حسب قدرتهم وفهمهم كما قالت أستاذة فاطمة:<sup>٣٥</sup> "درس الصرف الذي يدرس الطلاب والطالبات في الصف الثالث هو التدري الإستمراري من الصف الثاني. وهم يفهمون الأُسُسَ الأساسية من علم الصرف دون تصريفه لأن بعضهم يضعفون ويتحIRON في تعليمه كتصريف الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة والأفعال المزيدة. وهذه المواد تحتاج الى تعويد وضبط الطلاب ليفهموا تصريفه".

<sup>٣٣</sup> نتيجة الحوار مع الأستاذة فاطمة.

<sup>٣٤</sup> نتيجة الحوار مع الطالبات من أتشيه في الصف الثاني المدرسة الثانوية معهد عصري تأديب الشاكرين ميدان.

<sup>٣٥</sup> نتيجة الحوار مع الأستاذة فاطمة ٢٠١١.

تصريف الفعل ليس أمر صعب عند الطلاب والطالبات في الصف الثالث، كما قالو:<sup>٣٦</sup> "في الواقع أن التصريف أمر عاشق والتحدي لأن الطلاب يوجهون الأفعال المعتلة، وفي علم الصرف أحرف معتلة أو العلة فتحتاج الى جهد الطلاب وصبرهم في تعلمه بطريقة الحفظ وتطبيقه في الحياة".

والوقت يؤثر أيضا لسرعة فهم الطلاب والطالبات في تعليم الصرف كما قال الطلاب في الصف الثاني:<sup>٣٧</sup> "وكذا الوقت يؤيد في عملية التعليم إما في الصباح أو النهار أو المساء. زمانا كنا نتعلم الصرف نهرا حيث أن مخنا تاعب حتى أن الطلاب ينعسون بل ينامون في الفصل". ومن البيانات المذكورة إستخلصت الباحثة أن سيطرة الطلاب في فهم الوزن التصريفي في المدرسة تاديب الشاكرين ميدان لديها المشكلات في عملية تعليم الصرف إما داخل الفصل أو خارجه لأن خلفية تربية الطلاب ومنطقيته مختلفة وكذا المدرسة المهنية والبيئة اللغوية وقلة وقت التعليم وغيرها.

## ٢.٢ مواد الصرف المدروسة في المدرسة تاديب الشاكرين

مواد التعليم هي بعض عناصر مهمة في التربية. وفي تعليم الصرف أكثر ماتقدم هو مواد التعلم كتصريف الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر والضمائر والفعل الثلاثي والفعل الرباعي وغيرها. وأما المواد المدروسة في تعليمه للصف الثاني في المدرسة تاديب الشاكرين ميدان كما قالت أستاذة فاطمة كما تلي:<sup>٣٨</sup> "الصف الثاني هو مرحلة إبتدائية للطلاب والطالبات في المدرسة المتوسطة لتعلم الصرف فطبعا العلوم المقدمة في تعليمه بدأ من أساس كتعريف علم الصرف والتصريف ثم فائدة تعلمه والفرق بينه وعلم النحو ثم الصيغة وأنواعها ثم الفعل بإعتبار معنى ثم الفعل بإعتبار زمن ثم الفعل بإعتبار حروف ثم الفعل الصحيح والمعتل وأقسامهما ثم أوزان الأفعال ثم تصريف الأفعال الماضية ثم تصريف الأفعال المضارعة ثم تصريف أفعال الأمر ثم المزيدات في الأفعال".

<sup>٣٦</sup> نتيجة الحوار مع الطالبات في الصف الثالث.

<sup>٣٧</sup> نتيجة الحوار مع الطلاب في الصف الثاني.

<sup>٣٨</sup> نتيجة الحوار مع الأستاذة فاطمة.

وقالت المواد المدروسة في تعليم الصرف للصف الثالث في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان كما تلى:<sup>٣٩</sup> " مواد تعليم علم الصرف للطلاب في الصف الثالث هي مادة الإستمرار من الصف الثاني كأوزان التصريف والتصريف الفعل الصحيح والتصريف الفعل المعتل إما من ناحية اللغة أو ناحية الإصطلاح والأوزان الغالبة في مصدر الفعل الثلاثي وأوزان مصدر الفعل الرباعي وإسم الزمان وإسم المكان وإسم الآلة وغيرها".

ثم قال الطلاب عن المواد المدروسة في تعليم الصرف كما يلي:<sup>٤٠</sup> " في الصف الثاني نتعلم عن مفهوم علم الصرف وفائدته ثم الصيغة وأنواعها ثم الأفعال وغيرها. أما الصف الثالث إستمرار من الصف الثاني كتصريف أفعال الصحيح والمعتل في الصيغة الرباعية والثلاثية المزيدية وغيره".

### ٢.٣ الطرق المستخدمة في تعليم الصرف

الطريقة مهمة في عملية التعليم لأن كل عمل يحتاج الى الطريقة. أما الطرق المستخدمة في تعليم الصرف في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان كما قالت أستاذة فاطمة كما تلى:<sup>٤١</sup> " كل التعليم يحتاج الى الطريقة والطريقة أهم من المادة. في تعليم الصرف في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان قد إستخدمت الطرق الآتية:

- أ- طريقة الحفظ كالتصريف وصيغته.
- ب- طريقة المحاضرة تهدف إلى شرح الطلاب عن مواد التعليم.
- ج- طريقة المحادثة أو المحاوره بين الطلاب تهدف لممارتهم باللغة العربية.
- د- طريقة الأسئلة بين المدرسة والطلاب تهدف لتركيز إهتمام الطلاب الى المادة.
- هـ- طريقة المناقشة تهدف للزلفى والقرب بين الطلاب أو بين الطلاب والمدرسة .
- و- طريقة الإملاء تهدف لتدريب الطلاب في الكتابة والتفهم وحفظ المفردات.
- ز- الطريقة الإستقرائية. هذه الطريقة العامية المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية وهي إلقاء الأمثلة قبل تعليم القواعد.

<sup>٣٩</sup> نفس المكان.

<sup>٤٠</sup> نتيجة الحوار مع الطلاب في الصف الثالث.

<sup>٤١</sup> نتيجة الحوار مع الأستاذة فاطمة.

وقالت الخطوات في تعليمه كما تلى:<sup>٤٢</sup>

أ- المدرسة تعد المادة وتسيطر عليها.

ب- إعداد خطة عملية التدريس.

ج- تنفيذ الوظيفة المنزلية

د- سماع حفظ التصريف من الطلاب

هـ- مراجعة المادة الماضية ووصلها بالمادة القادمة.

و- توضيح المادة واستفتاء الطلاب.

ز- إعطاء الوظيفة المنزلية.

ح- التقويم.

من البيانات المذكورة إستخلصت الباحثة أن الطرق المستخدمة في تعليم الصرف في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان حسنا وجيدا.

#### ٢.٤ تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية لنا لأن لسنا عربيين ونستطيع أن نتكلم باللغة العربية الفصحى والجيدة إذا عرفنا وفهمنا قواعدها. لذلك، في تطبيقها خاصة تعليم علم الصرف تحتاج الى الطريقة. وطريقة المحادثة أو المحاورة وطريقة المباشرة وطريقة الحفظ هنّ طرق ملائمة في تطبيق علم الصرف في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان. كما قالت أستاذة فاطمة:<sup>٤٣</sup>

توجد الطرق الملائمة والكثيرة إستخدمت في تعليم الصرف هي طريقة الحفظ وطريقة المحادثة أو المحاورة وطريقة المباشرة. هذه الطرق جيدة الإستخدام في تعليم اللغة الأجنبية وتكون كما تلى:

أ- لأن اللغة العربية ليست لغة الأم، فطبعاً لا بد لنا أن نحفظ المفردات في بادئ الأمر.

ب- بعد الحفظ، إبدأ بالتكلم إما مع النفس أو مع الغير

ج- بعد ذلك، سيرو حولنا، كلم اللغة العربية المعروفة حين نقابل أية أنشطة أو شيئاً.

إسئل العالم عن مفرداتها أي نشاط أو الأشياء الذي لاتعرفها في العربية.

---

<sup>٤٢</sup> نفس المكان

<sup>٤٣</sup> نفس المكان.

الطريقة الأخرى في تعليم الصرف كما قالت أستاذة فاطمة هي<sup>٤٤</sup> صلة المادة بالشيء. مثاله

في تفهيم الفعل المتعدي والفعل اللازم وهي بكلمة "ماذا" قبل الفعل. مثال:

تأكل - "ماذا" تأكل؟ ينصب المفعول به.

تكنس - "ماذا" تكنس؟ ينصب المفعول به.

تقرأ - "ماذا" تقرأ؟ ينصب المفعول به.

إذن، الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى بالفعل المتعدي. إما الفعل الذي

لا ينصب المفعول به يسمى بالفعل اللازم مثل بكى وجرى وقام وما أشبه ذلك.

وغيرها، أمرت المدرسة الطلاب لتكوين جملة جديدة من كلمة واحدة. مثل:

نظر: نظر محمد نظراً جيداً بمنظر

ضرب: ضرب محمد ضرباً بمضرب، وغيرها.

قرأ: يقرأ الأستاذ قرأنا

أما أنشطة الطلاب اليومية خارج الفصل الذي يتعلق بتطبيق علم الصرف كما هي المكتوبة

في الجدول التالي:<sup>٤٥</sup>

اليوم	الوقت	الأنشطة
الخميس	١٤.٠٠ ويب	تدريب خطبة اللغة العربية
الجمعة	صباحاً	تدريب محادثة اللغة العربية واللغة الإنجليزية
السبت	١٤.٠٠ ويب	فتح الكتب

٢.٥ الدوافع والموانع في تطبيق علم الصرف

إن لكل عمل دوافع وموانع، وكذلك في تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية على

الطلاب في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان.

أما الدوافع في تطبيق علم الصرف هي:

أ- وجود كتاب الصرف لدى الطلاب.

<sup>٤٤</sup> نفس المكان.

<sup>٤٥</sup> وثائق المدرسة تأديب الشاكرين ميدان.

ولابد لهم كتاب "كتاب علم الصرف" الذي ألفته كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور وكتاب آخر الذي يدافع في تعليم علم الصرف. هذه الحالة تعد من الدوافع الواضحة لعملية تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية.

ب- جهود بعض الطلاب لتعلم علم الصرف.

بينت الأستاذة فاطمة أن بعض الطلاب لابد أن يجتهدوا في تعلم الصرف وحفظه وتطبيقه في الأنشطة اليومية في أوقات فارغة إما داخل الفصل أم خارجه و. وهذا الجهد دافع أساسي لكل طالب في التعليم ونجاحه كما قيل في المحفوظات "من جد وجد".

ج- كون الصرف درسا سهلا ولاصعبا.

وفي الحقيقة أن درس الصرف يعد من الدروس السهلة في تعليمه وتعلمه. فلا صعوبة على المدرسة لتعليمه لدي الطلاب، وكذلك الطلاب أنهم لا يصعبون تعلمه إذا جاهدوه.

د- مسابقة اللغة العربية و مسابقة قراءة كتاب التراث. هما يؤثران أيضا لممارسة وتشجيع الطلاب لتعلم الصرف جيدا.

والموانع في تطبيق تعليمه هي:

أ- قلة جهود بعض الطلاب لتعلم علم الصرف.

إن بعض الطلاب يرغبون عن تعلم الصرف ولا يجتهدون في حفظه. والمدرسة تهتم على طلابها وتطلب منهم ليكونوا صابرين في دراسته ويجتهدوا حفظ المواد المقررة منها. لأن الجهد في التعليم والحفظ والتطبيق وسيلة لهم في فهمه وسيطرته. فقلة الجهد من القضايا في تطبيق طريقة الحفظ.

ب- قلة الوقت لتعليم علم الصرف يعنى ساعتان في الأسبوع فقط.

إن الوقت المقرر في هذه المدرسة لتعليم الصرف وتطبيقه في قراءة كتب التراث ساعتان في الأسبوع.

ج- الطلاب يكسلون لمراجعة الدروس

كل الدرس يحتاج إلى المراجعة وخاصة في درس الصرف. إن كانت الطلاب ينشطون لمراجعته فهم يستولون بها.

د- قلّ اهتمام الطلاب عند عملية التعليم.

هـ- الطلاب لم يحضروا في العملية التعليمية.

و- قلة الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

## ٢.٦ مناقشة النتائج

بناء على البيانات المذكورة ونتائج البحث، هذا البحث يهدف إلى شرح ومحاكاتها بالإطار النظري، وهي:

رأت الباحثة أن سيطرة طلاب المدرسة تأديب الشاكرين ميدان غير جيد في فهم الوزن التصريفي لأجل آتية، منها:

أ- العوامل الداخلية من الطلاب كالعامل المنطقي والتربوي وجهودهم ورغبتهم في تعلم الصرف.

ب- العوامل الخارجية منها المدرس أنه قلّ اهتمام المدرس على قدرة الطلاب وسيطرتهم في تعلم الصرف وتعجله في إلقاء المادة. وأما من المدرسة كتقسيم الوقت وحالته غير فعّال. هذه العوامل تؤثر إلى قيمة الطلاب في تعلم الصرف وهي أنهم يفهمون أساسيات علم الصرف دون فهم أوزانه.

أما مواد الصرف المدروسة في المدرسة تأديب الشاكرين ميدان جيدة ومناسبة. ومأخوذة من كتاب الصرف، وهذا الكتاب يبين عن أساسيات علم الصرف والوزن التصريفي، المناسب لطلاب المبتدئين كالمرحلة المتوسطة.

والطرق المستخدمة جيدة ومتنوعة ومناسبة لطلاب المدرسة تأديب الشاكرين ميدان على حسب الإطار النظري الذي قدمت الباحثة في الباب الثاني.

أما تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية في المدرسة تأديب الشاكرين غير جيد، أي تعليم الصرف يسير متحدداً بالمشكلات. والمشكلات لاتصدر من نفس الطلاب والطالبات بل من المدرسة كالوسائل التعليمية والوقت والبيئة المعهدية.

وتقصير هذه المشكلات بعقد المدرسة تعليم قراءة كتب التراث وتمارين محادثة اللغة العربية وخطبتها. أما مسابقة قراءة كتب التراث وخطبة اللغة العربية تهدف إلى تطوير قدرة الطلاب وفهمهم باللغة العربية خاصة للقواعد اللغوية.

## د- الخلاصة

إن سيطرة طلاب المدرسة تأديب الشاكرين ميدان غير جيدة في فهم الوزن التصريفي منها العوامل الداخلية من الطلاب والعوامل الخارجية منها المدرس والمدرسة. ومواد الصرف المدروسة في

المدرسة تأديب الشاكرين ميدان جيدة ومناسبة. والطرق المستخدمة جيدة ومتنوعة ومناسبة لطلاب المدرسة تأديب الشاكرين ميدان على حسب الإطار النظري. أما تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية في المدرسة تأديب الشاكرين غير جيد، أي تعليم الصرف يسير متحدداً بالمشكلات. والمشكلات لاتصدر من نفس الطلاب والطالبات بل من المدرسة كالأوساط التعليمية والوقت والبيئة المعهية.

## المراجع

- إبراهيم بن عبد الوهاب، متن البناء والأساس، (سورابايا: مكتبة الحكمة، ٦٦٥)
- أبي الحسن علي بن هشام، شرح الكيلاني، (إندونيسيا: الجرمن، دون السنة)
- أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، المفتاح في الصرف، (بيروت: الجرجاني الدار، ١٩٨٧ م)
- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، (بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩ م)
- الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب المجلد التاسع، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠ م)
- برموهونن نسوتيون، الصرف المنهجي، (ميدان: كلية التربية، ٢٠٠٨ م)
- برموهونن نسوتيون، القواعد النحوية، (ميدان: كلية التربية، ٢٠٠٨ م)
- حسن بن أحمد، كتاب التصريف، دون المكان: ربحان باغيل، دون السنة
- حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)
- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، (مصر: دار المعارف، دون السنة)
- عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها، (مصر: دار المعارف، ١٩٦١)
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)
- مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)

- محمد إدريس جوهري، القواعد الصرفية، (سراي: المكتبة السقافية، ١٩٨٥)
- محمد حسين عبد الكريم، التصريف الواضح، (ميدان: سومير علم جايا، دون السنة)
- محمد إدريس جوهري، القواعد الصرفية، (سورابايا: المكتبة السقافية، ١٩٨٥)
- محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نيهان، دون السنة)، أنظر أيضا كتاب الصرف المنهجي التأليف برموهونن نسوتيون.
- محمد عبد العليم مرسي، المعلم والمنهج وطرق التدريس، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٨٥)
- محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)
- Abul Hasyim, **Arabic Made Easy**, (London: Azhar Academy, 2007)
- Abdul Hamid, dkk. **Pembelajaran Bahasa Arab**, (Malang: UIN Malang Press, 2008)
- Abu Bakar Muhammad, **Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab**, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981)
- Mahmud Junus, **Metodik Khusus Bahasa Arab**, ( Jakarta: PT. Hidakarya Agung, 1983 M)
- Syafaruddin dkk, **Panduan Penulisan Skripsi**, (Medan: Fakultas Tarbiyah IAIN- SU, 2011)
- Sugiono, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung :Alfabeta, 2010), h. 308-330.
- Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, **Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab** (Jakarta :PT. Raja Grafindo Persada)